التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً

أ.د حاتم عبد المنعم أحمد
أستاذ علم الاجتماع البيئي
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس

أ.د رشاد أحمد عبد اللطيف
أستاذ تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

إيهاب عبد المنعم محمد على
باحث دكتوراه
تخطيط ومتابعة بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة

المستخلص

هدفت الدراسة الراهنة إلى التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئيا ، من خلال التعرف على نتائج تلك الشراكة لتطوير مهارات الشباب ومدى استفادة الشباب والأهالي في المناطق المحرومة بيئياً من المشروعات التى تم تنفيذها من التمويل التنموي المقدم من المنظمات الدولية والإقليمية من خلال الشراكة مع الدولة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) من الشباب وقسمت العينة بين قرية أصفون بمركز إسنا بعدد (١٠٠) شاب وقرية المحاميد بمركز أرمنت بعدد (١٠٠) بمحافظة الأقصر، والدراسة الراهنة تنتمي للدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة المتعمدة ودراسة الحالة، كما استعان الباحثون بأداة الاستبيان والملاحظة ، كما اعتمد الباحثون على الأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية ، واختبار كا٢و اختبارT. Test

الكلمات الافتتاحية :

التقييم الاجتماعي –الشراكة-المنظمات الدولية -المنظمات الإقليمية- المهارة - الشباب – المناطق المحرومة بيئياً

The Social Assessment Of Partnership Role Among International And Regional Organizations In Developing Youth Skills In Environmentally Deprived Areas

Prof. Dr. Hatem Abd El-Monem Ahmed [(1)] Prof. Dr. Rashad Ahmed Abd El-Lateef [(2)] Ihab Abd El-Monem Mohamed Aly [(3)]

1- **Professor of Environmental Sociology- Faculty ofEnvironmental Studies and Research**
2- **Professor of Faculty of Social Work – Helwan University**
3- **A PhD researcher Planning and follow-up in youth and sports directorate in *Cairo***

ABSTRACT

Current study aimed at social assessment of partnership role among international and regional organizations in developing youth skills in environmentally deprived areas through identifying results of this partnership for developing youth skills and utilization extent of youth and natives in environmentally deprived areas from implemented projects from presented developmental financing from international and regional organizations through partnership with the country, to achieve study objectives, study sample included (200) youth, the sample was distributed equally between Asfon village in Isna center estimated (100) youth and El-Mahameed village in Arment center estimated (100)youth in Luxor governorate, current study belongs to descriptive studies, the study used social survey methodology through intended sample and case study, the researchers made use of questionnaire tool and observation. The researchers depended on statistical methods such as frequencies and percentages, Ka^2, test and T. test.

Key Words: social assessment – partnership – international organizations – regional organizations – skill – youth – environmentally deprived areas.

التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً

أ.د حاتم عبد المنعم أحمد — **أستاذ علم الاجتماع البيئي كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس**

أ.د رشاد أحمد عبد اللطيف — **أستاذ تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان**

إيهاب عبد المنعم محمد على — **باحث دكتوراه تخطيط ومتابعة بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة**

الإطار النظري للدراسة :

أولاً: مقدمة الدراسة :

لقد اهتمت جمهورية مصر العربية خلال وضع رؤيتها للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ على اضلاع مثلت التنمية المتمثل في الحكومة والقطاع الخاص و المجتمع المدني لتحقيق التنمية ومتماشياً مع الهدف (١٧) في التنمية الذي يهدف إلى "تعزيز وسائل التنفيذ وتفعيل الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة" وبناءاً علية تم صياغة وإعداد استراتيجية التنمية المستدامة و من خلال هذه الشراكة تبنت الدولة النهج التشاركي سواء في تنفيذ أهداف رؤية مصر ، أو في تنفيذ برامج العمل وخطط التنمية ومن ضمن التحديات إن الشباب في جمهورية مصر العربية يمثل ثروة بشرية هائلة وهم يشكلون القوة البشرية في مصر في المستقبل لذا فان تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وموارد المجتمع المحلى لهم يمثل أهمية لذا فانتهجت الدولة الفكر التشاركى مع المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب وبخاصة الشباب في المناطق المحرومة بيئياً وذلك بتنفيذ مجموعة من التداخلات مع الشباب من خلال التمويل التنموي بهدف تطوير مهاراتهم لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لهم وعلية فان تقييم دور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية على المجتمع واسهاماتة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً وذلك للتعرف على مدى تحسن المستوى

المعيشي للشباب اجتماعياً وبيئياً لهم ولمجتمعهم المحلى لذا اهتم الباحث بعمل دراسة مستفيضة للتقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً والهدف منها التعرف على اثر تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً .

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتنوع المنظمات الدولية والاقليمية بناء على تنوع احتياجات ورغبات أفراد المجتمع ونظرا لطبيعة الدور الفعال الذى يمكن أن تقوم به تلك المنظمات في الالتصاق والتأثير المباشر على الشباب مما يسهم بدوره فى تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدي الشباب وهو ما يمثل اتجاهاً هاماً من الاتجاهات الحديثة. لذا فإن المنظمات المنظمات الدولية والاقليمية تحاول أن تتيح للشباب قدراً أكبر للتأثير فى مجريات الأمور وذلك من خلال تفعيل الاستفادة من الخدمات والشراكة معها لمواجهة المشكلات التى يعانى منها الشباب وأن يتم العمل بالتنسيق والتكامل وعدم الازدواجية ، والجدير بالذكر فى هذا السياق مبادرة الشراكة لتنمية مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئيا **(أمانى قنديل (٢٠٠٦) ،ص ١)** .

هذا ولقد ازداد الاهتمام بالمنظمات باعتبارها أنها أصبحت ركناً اساسياً في برامج التنمية وشريكاً محورياً في عملية التنمية الشاملة للدولة التي لم تصبح مسؤولية قطاع واحد بل أصبحت مسؤولية الجميع، لذا يبحث الباحث في هذا عن دور المنظمات الدولية والاقليمية في تنمية مهارات الشباب بالمناطق المحرومة.

وحيث ان الشباب هم مستقبل الأمة الواعد وقاده الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة ويعتمد ذلك على ما يوجه للشباب من

رعاية تنمية وتطوير مهاراتهم وتدريبهم على القيام بتنفيذ مشروعا تحقق لهم تحسن اقتصادى ومعيشى لهم فى مجتمعهم المحلى .(**جمال صادق ،(٢٠٠٩)،ص ٣٠)**

وتكمن أهمية تنمية وتطوير مهارات الشباب في بما تحققه من نتائج كثيرة من خلال تعزيز الانتماء وتنميه قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية وايضاً لان الشباب هم محور اهتمام الدولة وتتطلع إلى أن يساهموا بتحملهم المسئولية لتنمية انفسهم ومجتمعاتهم المحلية وتحقيق أهداف وطموحات الدولة في ظل التحديات المحلية والدولية وأن ذلك لن يتم إلا من خلال تنمية وتطوير مهارتهم واستخدام نتائج تطوير مهاراتهم لتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاقتصادية

كمايرى علماء الاجتماع أن فئة الشباب تمثل القوه الدافعة لحركة المجتمع وتطويره، لذلك يلزم العمل على تنمية مهاراتهم وتزويدهم بمختلف **الخبرات (جمال صادق ،مرجع سبق ذكرة ،ص٦)**

وهذا يبنى نهج "تنميه الشباب وتنميه المجتمع "على فلسفه تعتمد على أن الشباب هم مورد و يملكون الكثير من الطاقات والأفكار والقدرات التي من شأنها المشاركة في تقديم حلول ليس فقط لنفسهم ولكن للمجتمع المحلى لهم .

وأيضا تمثل المناطق المحرومة بيئياً في مصر أهمية كبرى وذلك لكونها تمثل٨١٪ في الحضر و٨٩٪ الريف كما ان هناك (١٢,٢) مليون شخص مقيمين في (٨٧٠) من المناطق الأكثر احتياجاً في مصر وفى القاهرة الكبرى وحدها (١٥٦) منطقة وان عدد القرى الأكثر احتياجاً تمثل (١٢٠٢) قرية تمركزهم في القاهرة الكبرى و في الدلتا وفى جنوب صعيد مصر **(تقرير وزارة التنمية ، ٢٠١١)**

كما أن تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً يعتبر مدخلاً لتحسين سبل معيشتهم للحد من الفقر الذى يعيشون فية وان التنمية تعتمد على تنمية وتطوير الاصول لديهم والاصول هنا تعنى قدراتهم ومهاراتهم حيث تكون قد توفرت لدى الشباب إمكانيات التحرك لمواجهة المشكلات والاعتماد على انغسهم ومن خلال تطوير مهارات

الشباب تساعد على التركيز على نواحى القوه والتقليل من اسباب الضعف لدى الشباب وهو يعتبر مجال اهتمام برنامج الامم المتحدة الانمائى يستهدف ما يملكة المجتمع من ارض وجهد ومهارات وحرف للاستفادة منها لتحسين مستوى المعيشة الشباب تكمن اهميتة فى انة يمثل مصدر من مصادر التغير للمجتمع من خلال مشاركتة فى تحقيق التغير للمجتمع للافضل وأن مساعدة الشباب فى المناطق الاكتر احتياج على الاستثمار فى اكتسابة وتطوير مهاراتة اللازمة للمشاركة فى المجتمع (Caroline (Ashley,(2006),p6)

وفي إطار الدور الجاد للدولة في تنمية مهارات الشباب عن طريق المنظمات الدولية والأهلية، ورغبة منها في التواصل مع مختلف التوجهات من الشباب والتأكيد على الرسالة المهمة أن الدولة تتبنى مفهوم الشراكة مع المنظمات الدولية جاء برنامج الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية لتنمية مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً ومن هذه المشروعات التي يتم تنفيذها بالشراكة بين الدولة والاتحاد الاوربى والوكالة الألمانية للتنمية ومنظمة العمل ضد الجوع الأسبانية وشبكة رائد والمكتب العربي للشباب والبيئية والتي تقوم على مساندة الشباب في المناطق الأكثر احتياجًا فى تحسين الاحوال المعيشية والاقتصادية لهم ، وذلك في قرية المحاميد وقرية اصفوان بمحافظة الأقصر

وبناء على ذلك يحاول الباحث في الدراسة الراهنة دراسة التقييم الاجتماعي لدور الشراكة في تطوير مهارات الشباب في المناطق الأكثر احتياجا لهذه المشروعات التي قامت بها هذه المنظمات الدولية والإقليمية

ثالثا أهمية الدراسة :

١. أهمية مرحلة الشباب لأنهم يعتبرون ثروة بشرية بوجه عام للمستقبل وفقاً لتقديرات الجهاذ المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٩ أشار إلى أن الشباب في الفئة

العمرية من ١٨-٢٩ عام بلغ ٢٠,٢ مليون بنسبة ٢١٪ من اجمالى السكان منهم ٥٠,٦ % ذكور – ٤٩,٤٪ إناث .

٢. أهمية تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً لانة يعتبر مدخلاً لتحسين سبل معيشتهم للحد من الفقر الذى يعيشون فية

٣. أهمية العناية بالمناطق المحرومة بيئياً وألا أصحبت بيئة خصبة للجرائم والانحرافات الاجتماعية والسلوكية حيث وفقاً لتقديرات مركز معلومات ودعم القرار بمجلس الوزارء لعام ٢٠١٧ أنها تقدر ١٢١٠منطقة فى محافظات مصر بما تمثل نسبة ٥٢٪ من اجمالى مساحة الكتلة العمرانية .

٤. أهمية عملية التقييم الاجتماعي للتعرف على الاهداف التى تمكنت المشروعات التنموية من تحقيقها .

٥. أهمية الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في فاعلية وكفاءة واستدامة المشروعات التى تقدمها الشراكة فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً.

رابعاً : أهداف الدراسة

- التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة لتطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً.
- تحديد أهم المهارات المطلوب تطويرها لشباب المناطق المحرومة بيئياً.
- تحديد دور كل من المنظمات الدولية والإقليمية في الشراكة بينهم لتطوير هذه المهارات من وجة نظر الشباب

خامساً : تساؤلات الدراسة

١. ما أهم المهارات المطلوب لتطوير الشباب المناطق المحرومة بيئياً؟
٢. ما دور شراكة المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ؟

٣. ما التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية والدولة في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئياً؟

سادساً مفاهيم الدراسة :

التقييم الاجتماعي:

يعُرف بأنها عملية اجتماعية مخططة لدراسة مشروع او قرار معين دراسة شاملة لكافة الأبعاد الاجتماعية من خلال دراسة تأثيره على الإنسان والمجتمع والتفاعلات المتبادلة للخروج بتقرير واضح محدد الايجابيات والسلبيات والتوقعات المتوقعة.

(حاتم عبد المنعم،٢٠١٦ ،ص٢٢)

ويعرف التقييم الاجتماعى :

بأنة قياس قيمة وكفاية وفاعلية العمل الاجتماعى او الانماط السلوكية بهدف تحسين عملياتها لانتفاع بها فى العمليات الاجتماعية اللاحقة أو بهدف الكشف عن جوانب القوة والضعف فى المشروعات والبرامج الاجتماعية. (عصام فتحى ،٢٠٢٠، ص ٧)

التعريف الإجرائي للتقييم الاجتماعي من عدة أبعاد وهى :

البعد الأول :تقييم اثر تطوير المهارات على السكان

- أثرت برامج تطوير المهارات في جذب السكان لمجتمعهم المحلى
- أثرت في تقليل الهجرة من مجتمعهم المحلى
- كما أنها أثرت في إضافة عمالة جديدة في مجتمعهم المحلى
- أثرت في تقليل البطالة بمجتمعهم المحلى
- أثرت في تطوير وسائل الترفية فى المجتمع المحلى

البعد الثاني : التقييم الاجتماعي لأثر تطوير مهارات الشباب على الشباب والأسر

- أثرت تطوير المهارات في زيادة متوسط الدخل للشباب وأسرته
- أثرت أيضاً في زيادة نسبة الزواج

- إحداث تغير في عادات الشباب السلبية والاعتماد على ألذات

البعد الثالث : المجتمع والبناء الاجتماعي

- إحداث تغيير في القطاعات الفقيرة بالمجتمع المحلى
- الحد من الانحرافات والجرائم بالمجتمع المحلى
- الحد من العادات السئية في المجتمع المحلى
- أيضاً زيادة الثقة بخدمات منظمات المجتمع المدني من المقمين بالمجتمع المحلى

مفهوم الشراكة:

تعرف الشراكة : بانها عاون بناء بين عده اطراف حكومية وغير حكومية تقوم على اسس وقيم مشتركة بهدف تعزيز حق جميع الاطراف فى صنع وتنفيذ وتقييم القرار لحقيق المنفعة العامة **(محمد ابو سريع ،٢٠٢٠ ، ص٦٥)**

وتعرف الشراكة: بأنها "اتفاق بين طرفين او اكثر (الحكومة ـــ القطاع الخاص ـــ المجتمع المدني) لتحقيق اهداف ومشروعات مشتركة، وهناك توظيف لإمكانيات متوافرة لدى كل طرف، يتحقق التكامل فيما بينها، وهناك علاقه تقوم على المساواة وليس هيمنة طرف على اخر. **(محمود محمد ، ٢٠١٠،ص٥)**

كما تعرف الشراكة : بانها شبكة غير رسمية من المنظمات الحكومية والخاصة بمؤسسات المساعدة الدولية والمنظمات غير الحكومية تهدف الى توضيح الطرق السليمة التي تحفز ديناميكية الشراكة لتوفير منافع إضافية لكل من المجتمعات والشركاء **(**WorldBank.2000.p:1**)**.

يمكن تعريف الشراكة في هذه الدراسة إجرائياً كما يلي :

- الشراكة علاقة بين طرفين أو أكثر(المنظمات الدولية والاقليمية والدولة) لتحقيق هدف معين.
- تتم بتعاقد رسمى يلتزم كل طرف فيه بما تم الاتفاق علية لتحقيق الهدف
- فيها تكامل بالمسئوليات والأدوار.

- تركز على قضايا تنمية مهارات الشباب فى المناطق الاكثر احتياجا
- تعني المسئولية المتبادلة والالتزام

تعرف المنظمات الدولية: هى هيئات تضم مجموعة من الدول من خلال اتفاق دولى، يهدف الى تحقيق اهداف ومصالح مشتركة بشكل دائم (بيير جيربييه ،٢٠٢١،ص ٥)

كما تعرف المنظمات الدولية : بانها المؤسسات الوسيطة وهى تتوسط المؤسسات الاساسية من حيث مؤسسات التمويل والمؤسسات المقدمة للمساعدة والمستحق لهذه المساعدة **(Michael Benton,2000,p366)**

تعريف المنظمات الدولية إجرائياً بأنها:

- هي منظمات تنشئها هيئات دولية وتقوم على إدارتها ودعمها من أجل رعاية وحماية فئات المجتمع .
- تقدم الدعم الفنى والمادى فى صورة تمويل تنموى لايرد
- تضم مجموعة من الأفراد لهم هدف معين يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه .
- انها مؤسسات غير رسمية ولا تستهدف الربح المادي.
- تهتم بقضايا المجتمع والبيئة للإنسان.
- المنظمة لها شخصية اعتبارية ولها كيانها المستقل عن الأفراد المكونين لها وتدار بواسطة مجلس إدارة.
- تعمل من أجل مواجهة مشكلات الشباب وتلبية احتياجاتهم في المناطق المحرومة بيئياً.

وتعرف المنظمات الاقليمية : بأنها الهيئات الدائمة التى تضم فى منطقة جغرافية معينة عدد من الدول تجمع بينهم روابط التجاور والتقارب الثقافى واللغوى والتاريخى .(سهاد الزهيرى، ٢٠٢٠،ص١٢٥)

كما تعرف : بانها تجمع لدول يتم بموجب هذا التجمع عقد اتفاق بينهم ترتبط فيما بينهم المصلحة المشتركة وعلاقات الجوار وذلك لتنمية العلاقة فيما بينهم فى كافة المجالات وذلك تحت مظلة واهداف ومبادئ الامم المتحدة (Le regionalism ,1948,p31)

و تعرف المنظمات الاقليمية بانها : إطار مميز بين عدد من الدول يتثم بالتفاعل ويكون له اعتراف داخلى وخارجى لهذا الاطار **(محمد السعيد ادريس ، ٢٠٠١،ص ١٦)**

التعريف الاجرائي المنظمات الاقليمية.

- تلك المنظمات غير الحكومية التي تعتمد على الشراكة مع الدولة في التنمية المحلية فى المناطق المحرومة بيئياً .
- هى المنظمات التى تقوم بأدوار تنموية مع الشباب من خلال مساعدتهم و توفر لهم مشروعات من أجل تنمية مهارات الشباب بالمناطق المحرومة بيئياً .
- هى المنظمات التى تضم العديد من الخبراء والمتخصصين في كافة المجالات المعنية للشراكة مع الدولة.
- هى المنظمات التى تستهدف تنمية مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً .
- هى المنظمات التى تقوم بالشراكة مع العديد من المنظمات الدولية والدولة من أجل توفير الإمكانيات والموارد اللازمة وتبادل الخبرات

مفهوم المهارات :

المهارة : هى قدرة المتعلم على أداء المهام بقدرة وكفاءة عالية مع القدرة على تكييف الاداء وفقاً للظروف المتغيرة. **(محمد الطيطى ،٢٠١٨،ص ٢٠٨)**

وتعرف المهارة في معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية: بأنها قدرة الفرد فى تطويع المعارف التي اكتسابها استخداماً فعالاً لإنجاز أهدافه مطلوبة.

(رشاد عبد اللطيف،٢٠١١،ص ٢٢٦)

وتعرف اليونيسيف المهارة على أنها: القدرة على مواجهة متطلبات الحياة بفاعلية و بقدرات وسلوكيات ايجابية. **(UNICEF & Ministry of Health,2006)**

التعريف الإجرائي للمهارات:

يمكن تقسيم التعريف الاجرائى للمهارات التي تناسب الشباب في المناطق الأكثر احتياجا بيئياً الى:

- **مجموعة مهارات تنمية ألذات للشباب** مهارات الاتصال وإدارة الوقت واتخاذ القرار وحل المشكلات
- **مجموعة المهارات المهنية للشباب :** مهارة الأعمال الحرفية والأعمال اليدوية
- **مجموعة المهارات البيئية للشباب** : مهارة ترشيد الاستهلاك للكهرباء ، مهارة ترشيد المياه ، مهارة إعادة التدوير للمخلفات الصلبة ، مهارة تقليل تلوث الهواء

مفهوم الشباب:

عرفت جامعة الدول العربية الشباب : بان الشباب هم الأفراد الذين تقع أعمارهم بين ١٥ عام إلى ٢٩ عام **(جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٧،ص٤)**

كما عرفت منظمة الأمم المتحدة الشباب بأنهم الفئة التي تقع أعمارهم ١٥الى ٢٤ سنة يعتمد على هذا التعريف اغلب المنظمات الدولية والإقليمية لتحديد مرحلة الشباب.

(رشاد عبد اللطيف،٢٠١٥،ص ١٢٤)

التعريف الاجرائى للشباب

– المقصود بالشباب هنا هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين(١٨ إلى من ٣٠) سنة.

– الشباب المقمين فى المناطق المحرومة بيئيا

– الشباب تطورت مهاراتهم من خلال الشراكة مع المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية.

– الشباب الذين تطورت مهارتهم فى تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لهم ولمجتمعهم المحلى

مفهوم المناطق المحرومة بيئياً

هي المناطق التي تكون الإمكانيات الاجتماعية والبيئية والذاتية بها نقص.

(Julian May,2002,p 4)

كما ينظر الى المناطق الأكثر احتياجا بيئياً على انها محدودية القدرات للشباب فى هذه المناطق والاجتماعية والبيئية مما تجعله لدية نقص فى الحراك الاجتماعي**(David Piachaud, 2002,p21)**

وتعرف المناطق المحرومة بأنها الاحياء المكتظة بالسكان والمتدهورة عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً ولها عدة تسميات فى العالم منها: (المناطق المتدهورة ، المناطق المتخلفة ، مساكن الصفيح ،مناطق التعديات ، المناطق العشوائية ، مناطق الفقراء) **(UNESCO,2010,P138)**

وتعرف المناطق المحرومة بأنها البناء المنشاء خارج انظمة وقوانين المخططات العامة والتفصيلية للكتلة العمرانية **(Moseley ,2003,p5)**

كما تعرف المناطق المحرومة :بأنها هى المناطق تتسم بأنخفاض مستوى المعيشة وتدنى مستوى المساكن لقربها من بعض مع صغر المساحات وعدم التهوية وارتفاع نسبة التلوث مع تدنى المستوى الصحى والاجتماعى ، الفقر الغالب على هذه المناطق ،حرمان المناطق من خدمة النظافة وافقارها للنظافة **(Boudon,1989,p194)**

التعريف الاجرائي للمناطق المحرومة:

ويمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للمناطق المحرومة طبقاً للدراسة بأنها:

- هى مناطق تضم سكان لهم احتياجات يريدون إشباعها.
- هي منطقة غير مخططة عمرانياً وتعاني من مبانيها ملتصقة ببعضها ومشكوفة
- هى منطقة تعانى من ان مبانيها نادراً ماتدخل الشمس بيها والتهوية بها ضعيفة.
- هى تلك المناطق التي تعانى من الاتربة وتلوث الهواء بها وكثرة الضوضاء .

سابعاً: النظريات المفسرة

نظرية النسق الايكولوجى : علاقة هذه النظرية بالدراسة الحالية:

تعتبر من انسب النظريات لهذة الدراسة نظرية النسق الايكولوجى لأنها تركز على الدراسة الشاملة لابعاد الظاهرة محل الدراسة الدراسة ، كما إنها تهتم بالتفاعلات و الأثار الناتجة من هذه التفاعلات ، بما أن النسق الايكولوجى فى حالة مستمرة لانة يقوم على قاعدة دينامكية النسق كما أن نظرية النسق الايكولوجى تهتم بعملية التغذية المرتدة أو الاسترجاعية والتى بدورها تعمل على تصحيح المسار أو تعديله لتجنب المشكلات التى تظهر من النسق،كما انهالا يُعْنى فقط بالآثار المباشرة للبيئة، ولكنه يُعْنى بتوزيع وتكوين الجماعات التي تعيش في هذه البيئة، والبيئة والسكان هما العنصران الرئيسان لتحليل النسق الإيكولوجي، فهما عنصران من نسيج ممتد ودائم يتحركان معًا لتحقيق التوازن والتأثير المتبادل . (حاتم عبد المنعم ، ٢٠١٧،ص١٤٣)

نظرية الدور

استعان الباحث بنظرية الدور الاجتماعي فى التقييم الاجتماعي للمنظمات الدولية والإقليمية وذلك للتعرف على دور المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب حيث يرى العديد من نظرى نظرية الدور أنها احدى النظريات الاكثر أهمية لأنها تقوم بعملية تجسير ما بين السلوك الفردى والبناء الاجتماعى الادوار التى فرضت جزئيا بالبناء

الاجتماعى وجزئياً بالتفاعلات الاجتماعية توجه سلوك الفرد فى المقابل يؤثر على المعايير والتوقعات وانماط السلوك المرتبط بالسلوك . (عمر عبد الجبار : ٢٠١٨، ص ١٣٦)

ثامناً: دراسات سابقة

دراسة : سارة ياسر شعبان (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الدور الذي يمكن ان تؤدية المشروعات الصغيرة للشباب فى التمكين الاقتصادي لهم وتوصلت نتائج الدراسة الى المشروعات الصغيرة تتوافق مع إمكانيات الشباب ويمكن الاعتماد عليها كمصدر للدخل وان هناك حاجة ملحة الى وضع خطط ممنهجة للتمكين الاقتصادي وان هناك معوقات للتمكين الاقتصادي للشباب منها ان التمويل غير كافى وان التسويق للمنتجات من المشروعات غير كافي وان هناك معوقات من الإجراءات الحكومية

دراسة : منى محمد (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى تحديد طبيعية الشراكة المجتمعية فى مجال مشروعات تحسين الحياة المعيشية للأسر الفقيرة وتحديد أطراف الشراكة المجتمعية فى مجال مشروعات تحسين الحياه المعيشية للاسر الفقيرة وتحديد طبيعية مشروعات تحسين الحياة المعيشية ومدى إسهام المشروعات مشروعات تحسين الحياة للأسر الفقيرة وتوصلت الدراسة الى أن طبيعية العلاقة بين الجمعيات الأهلية العاملة فى مشروعات تحسين الحياه المعيشية للأسر الفقيرة تعاونية كما توصلت الدراسة أن التنسيق من أهم آليات تحقيق الشراكة المجتمعية فى تحسين الحياه المعيشية للأسر الفقيرة

نظرية العقد الاجتماعى الجديد :

يشير مصطلح العقد الاجتماعى الى ذلك العقد المبرم بشكل فعلى أو افتراضى بين طرفين ،بحيث تحدد بموجبه الحقوق الخاصة بكل فئة والواجبات المفروضة عليها .كما أن فكرة العقد أو الميثاق أو العهد أو الاتفاقية هى معانى تعاقدية ليست فكرة جديدة وانما هيا موجودة منذ قامت تجمعات ومبادلات بين الناس افراداً كانوا أم مجموعات ، اسراً كانو أم قرى أم مدناً أم ممالك ويلفاها المرء متغيرة فى صيغ مختلفة بحسب طبيعة

العلاقة او على وجه الدقة بحسب طبيعة الرابطة بينهم (Jean Jacques,2011,P40)

وتاتى نظرية العقد الاجتماعى ضمن ثلاثة أطر أو نمازج منهم نموزج نقل المعرفة والذى يعنى بنقل المعرفة والمعلومات من أحد أطراف العقد الاجتماعى للطرف الاخر بشكل مناسب بحيث يتم تحقيق الرضا المتبادل بين طرفى العقد (Jean Jacques Rousseau,2013,p39)

وقد استعان الباحث بنظرية العقد الاجتماعى فى تقييم دور الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

دراسة Carly E، Silverman (٢٠١٨).

هدفت هذه الدراسة الي توفر برامج التثقيف البيئي الحضري فرصًا للشباب للتعرف على القضايا البيئية واتخاذ إجراءات لتحسين البيئات الحضرية وعلاوة على ذلك، قد تعزز هذه البرامج تنمية الشباب الإيجابية وأظهرت نتائج الدراسة فهماً أعمق لقضايا العدالة البيئية من مرحلة ما قبل البرنامج وأظهر الشباب المشاركين أيضًا تغييرات في الكفاءة الذاتية وتقرير المصير والشعور بالمجتمع والتوجه المستقبلي خلال البرنامج وفي نتائج ما بعد البرنامج قام الطلاب الذين أكملوا برنامج السنة الدراسية بتطوير وجهات نظر جديدة حول أنفسهم ومجتمعهم ومستقبلهم.

دراسة Rebecca S،Colbert (٢٠١٨).

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العلاقات بين الأفراد والبيئات التي يعيشون فيها بشكل متبادل على رفاهية الإنسان ورفاهية الكوكب يعتمد الشباب بشكل خاص على العلاقات التي توفرها البيئات المحلية لدعم تنميتهم الصحية،وأشارت نتائج الدراسة الى أن الشباب يفتقر في كثير من الأحيان إلى فرص لتطوير الكفاءة لاتخاذ إجراءات فعالة للتأثير على جودة الحياة التي يعيشون فيها

تعليق عام على الدراسات السابقة :

افادت دراسة **منى محمد (٢٠٢٠)** فى انها تتفق مع الدراسة الراهنة فى اهمية الشراكة المجتمعية لتحسين الحياه المعيشية للأسر الفقيرة كما أنها تناولت مجهودات منظمات المجتمع المدنى المحلى ودورة فى تحسين الاحوال المعيشية للاسر غير أنها تختلف عن الدراسة الراهنة فى ان الدراسة الراهنة تسعى الى التقييم الاجتماعى للشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية لتطوير مهارات الشباب ومدى استفادة الشباب منها فى تنفيذ مشروعات تتناسب مع المجتمع المحلى لهم ، ودراسة **سارة ياسر شعبان (٢٠٢٠) التى أظهرت نتائجها أن** هناك حاجة ملحة الى وضع خطط ممنهجة للتمكين الاقتصادي وان هناك معوقات للتمكين الاقتصادي للشباب منها ان التمويل غير كافى وان التسويق للمنتجات من المشروعات غير كافي وان هناك معوقات من الإجراءات الحكومية وتختلف الدراسة الراهنة عنها فى أن التمويل تنموى من المنظمات الدولية منح لاترد ، ودراسة **Colbert، Rebecca s (٢٠١٨)** حيث اتفقت مع الدراسة الراهنة على أن الشباب يفقتر الى فرص لتطوير الكفاءة، وتختلف عن الدراسة الراهنة فى انها تناولت الجوانب البيئية وانما الدراسة الحالية الجابن الاجتماعى وتاثير تطوير المهارات على الشباب واسرهم ومجتمعهم ودراسة **Carly E،Silverman (٢٠١٨)** اتفقت مع الدراسة الراهنة فى ان الشباب يحدث لهم تغير ايجابى والشعور بالمجتمع وتقرير المصير اذا حصل على البرامج المناسبة لة

تاسعاً : الإطار النظري للدراسة :

تمهيد:

اصبحت الشراكة بين الدولة والمنظمات الدولية والاقليمية من البدائل المطروحة لتحقيق التنمية. وتشير الشراكة إلى تخطيط دينامي مشترك، بين أكثر من طرف، لكي يعملوا معاً من أجل تحقيق أهداف مشتركة، وحل مشكلات مشتركة، والعمل معاً من أجل إنتاج المعارف، ورفع كفاءة الأداء، فالشراكة تقوم على تأثير وتأثر وعمل مشترك

ومتبادل، ومنفعة متبادلة بين طرفين أو أكثر، يشتركون في الأهداف والخطط والمعايير والقيم، ويصلون إلى قرارات مشتركة، تحقق مصلحة جميع الأطراف، وفي هذا الإطار وللتعرف على حقيقة وطبيعة الشراكة يبحث الباحث عن التقييم الاجتماعى للشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية مع الدولة ودورها في تحقيق تنمية مهارات الشباب المناطق المحرومة بيئياً

التقييم الاجتماعى:

التقييم هو عملية تتضمن قدراً من التخمين او التوقع وهى عادة تكون قبل المشروع والتقويم هو عملية تتم بعد المشروع وهذا لايمنع من اجراء التقييم او التقويم بعدى لاى مشروع لان عملية التقييم هى عملية مستمرة تبداء قبل بداية اى مشروع وتستمر فى مراحلة المختلفة وحتى بعد نهاية المشروع ولاكن المهم ان تتواجد عملية التقييم البيئى القبلى كاولويه خاصة حتى يتم تلاشى او تفادى اى مشكلة قبل حدوثها **(حاتم عبد المنعم ، مرجع سبق ذكرة ، ص، ٢٧)**

معايير التقييم.

تتكون هذه الإجراءات من اربع خطوات وهى:

(١) وضع الاهداف .
(٢) تسجيل الأداء الفعلى .
(٣) مراجعة الأداء على ضوء الاهداف .
(٤) اتخاذ الإجراءات التصحيحية

(عصام فتحى ،٢٠٢٠،ص)

فالتقييم وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلى أو الجزئي للبرامج أو المشروعات أثناء سريانها أو بعد انتهائها، وتقييم البرامج الاجتماعية والمبادرات المجتمعية والبيئية للشباب يؤدى الى رفع كفاءة وفعالية هذه البرامج والمبادرات المجتمعية بوضع المقترحات والحلول للتعامل مع جوانب الضعف والسلبيات وتدعيم جوانب القوة والإيجابيات، كما يؤدى ذلك إلي إثراء بعض الجوانب النظرية

والتطبيقية والمهنية من أجل تعميم بعض المبادرات التى قام بتنفيذها الشباب الناجحة واستخدامها للدراسة والتعلم وكسب الخبرات (رشاد عبد اللطيف ، ٢٠١٥، ص،٧١)

التقييم الاجتماعى لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية :

اهم غايات التقييم هو فاعلية وكفاءة واستدامة المشروعات التى تقدمها الشراكة فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

بعد تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً هل المشروعات التى يقومون بها من خلال الشراكة مطابقة لاهداف الانمائية وتحقق احتياجات الشباب.(www.oecd.org)

والتاثيرات التى يحدثها المشروع والتى لها ارتباط بالعادات والتقاليد للمجتمع المحلى فى المناطق المحرومة بيئياً والتى لها علاقة بالشباب المستفدين من المشروع التنموى فى المناطق الاكثر احتياجاً وبما أن تنمية الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً يتم من خلال تطوير مهارات الشباب انفسهم ومدى علاقتهم بالمجتمع المحلى وعلاقتهم بيئتهم المحلية فان التقييم الاجتماعى هنا يركز على التغيرات التى احدثها المشروع للشباب ومدى التحسن الذى وصل الية وتقييم شراكة المنظمات الدولية والاقليمية فى تنفيذ برنامج تطوير مهارات الشباب وتبعية تطوير المهارات بمشروع يحقق تغير وتحسن فى الظروف المعيشية للشباب فى المناطق المحرومة بيئياً (www.idrc.ca)

وهذا ماتؤكد علية الادارة القومية الامريكية للمحيطات والغلاف الجوى فى ان التقييم الاجتماعى هو قياس نتائج المشروع على الشباب بشكل خاص أو المجتمع المحلى بشكل عام فى تحسين ظروفهم المعاشية والاجتماعية والبيئية(www.idrc.)

لذا يري الباحث أهمية إجراء هذه الدراسة للوقوف علي مدي فاعلية تطوير مهارات الشباب ، في إحداث التغييرات على مستوى المجتمعات سواء الجغرافية أو

الوظيفية كما أن من أهدافها قياس أثر وعائد تطوير المهارات للشباب أو إسهامات تتم على المستويات الكبرى للتنمية والتغيير الاجتماعي والبيئي بالمناطق المحرومة.

وهناك عدة عوامل تساعد على نجاح الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية بهدف تنمية مهارات الشباب ومن أهمها ما يلي:

أ- البدء بالحاجات الفعلية والمحسوبة لسكان المجتمع في خدمة البيئة.

ب- التأكيد على احترام الإنسان وأدميته وتقدير الآراء التي يعبر عنها وعدم إخفاق الحقائق عنه.

ج- توسيع قاعدة المشاركة الشعبية لدى سكان المجتمع بالبيئة.

د-توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المشكلات التي يعانى منها مجتمع البيئة وأسلوب الحل المناسب.

www.unep.org:

عاشراً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة الراهنة من ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تستهدف إلى التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج العلمي من خلال الإجراءات المنهجية المتكاملة منها : المسح الاجتماعي بالعينة , دراسة تقدير الموقف استطلاعية , دراسة الحالة

الزيارات الاستطلاعية:

لقد قام الباحث بعدد من الزيارات الاستطلاعية لمجتمع البحث وذلك بهدف تحديد الملامح العامة للدراسة من خلال استطلاع معالم هذه العلاقة العامة في مجتمع البحث والتعرف على العوامل المؤثرة فيها حتى يمكن إزالة الفجوة التي غالباً ما تحدث بين

الباحثين وبين مجتمعات بحثهم، كما مكنت هذه الزيارات الاستطلاعية الباحث من تحديد أدوات جمع البيانات بدقة، كذلك تحديد مفردات العينة والتعود على اللقاءات الفردية مع المبحوثين، هذا وقد مكنت الزيارات الاستطلاعية التي قام بها الباحث في مجتمع البحث من تغطية هذه الجوانب، بما مكنه من الإعداد الجيد والدقيق للبحث الميداني وتهيئة المناخ اللازم لإنجازه بدقة.

دراسة الحالة :

الهدف الاساسى لطريقة دراسة الحالة هو ان اتجاهات الفرد ونمط سلوكة قد تطورت فى محاولة التعامل مع الاحداث والخبرات الهامة فى حياتة والتى تمثل نقطة تحول فى تاريخة وان هذه الاحداث والتى من المفترض المشروعات التى قام يتنفيذها قد ادت الى تغيير حياتة وان حياتة قد اتخذت مساراً جديداً وقد يشير مصطلح دراسه الحالة انها دراسة لفرد فقط ولاكن طريقة دراسة الحالة وكيفية أدائها لتبين لنا انها ايضاً للجماعات والمؤسسات وايضاً للمجتمعات المحلية **(محمد الجوهرى، (٢٠٠٨)، ص١٥٨)**

وقد استعان الباحث فى جمع البيانات باستخدام اسلوب المقابلة المقننة مع الشباب فى المناطق المحرومة بيئيا سواء فى قرية المحاميد وقرية اصفون باسنا بمحافظة الاقصر وقد قام الباحث بأجراء دراسة الحالة على بعض الشباب المنفذين لمشروعات فى مجتمعهم المحلى التى توضح تاثيردور الشراكة علية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

أدوات الدراسة :

وفى هذا استعان الباحث على أدوات للدراسة وهى :

١. **الاستبيان :** أداة من أدوات البحث و تطبيقية بعد تطبيق الصدق والثبات و تطبيقية على العينة بمجموع (٢٠٠) من الشباب في المناطق المحرومة بيئياً ووزعت العينة

على (١٠٠) من الشباب بمركز أصفون بمركز إسنا وعلى (١٠٠) من الشباب بقرية المحاميد بمركز ارمنت بمحافظة الأقصر حيث تم تصميم استمارة الاستبيان وتحكيمها من اساذة فى علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وتم اختبارها قبل توزيعها على مفردات عينة البحث من خلال عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الأسئلة، وبعد التأكد من ملائمة قائمة الاستبيان تم توزيعها على عينة البحث وتطبيقها.

المقابلات: وهى وسيلة هامة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة التقييم الاجتماعى والبيئيى لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً والتعرف على طبيعة الظاهرة محل الدراسة.

الملاحظة : الملاحظة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وذلك من خلال ملاحظة مقصودة وملاحظة غير مقصودة والتي يتم من خلالها جمع البيانات التي يصعب أن يصرح بيها أفراد العينة لجمع البيانات بطرق الأخرى، وقد تم القيام بالملاحظة من خلال المعايشة وذلك من خلال الزيارات التى يقوم بها الباحثون لبعض الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً محل الدراسة وكذلك لمشروعات الشباب بها وملاحظة أنواع المشروعات التى قام بها الشباب وايضاً ملاحظة علاقة الشباب مع المنظمات الدولية والإقليمية وذلك للاستفادة منها فى تفسير نتائج الدراسة وتوصيانها

وتمت تلك الملاحظات من خلال (الملاحظة بالمعايشة) أثناء الزيارات التى تمت بالقريتين وتم عمل (دليل للملاحظة) لمعرفة ما سيتم ملاحظته أثناء هذه الزيارات, وبعد إنتهاء كل زيارة كان يتم تسجيل ما تم ملاحظته, وتم ملاحظة المشروعات التى قام بتنفيذها الشباب واجراء المقابلات المتعمقة معهم, كما تم ملاحظة خصائص المجتمع المحلى للقريتين وما تحتويه من نقص فى الخدمات وملاحظة ما اسهم بة مشروعات الشباب فى مجتمعهم وذلك أثناء الدراسة الميدانية وتسجيل تلك الملاحظات وتدوينها للاستفادة منها فى تفسير نتائج الدراسة ووضع توصياتها.

كما استعان الباحث ببعض أساليب المعالجة الإحصائية

حساب المتوسط الحسابي ,الانحراف المعياري ، كا٢، واختبار (T)

مجالات الدراسة :

المجال البشرى : شملت عينة الدراسة (٢٠٠) من الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

المجال المكاني: إجراء الدراسة بمحافظة الأقصر في قرية أصفون بمركز إسنا عدد (١٠٠)وقريةالمحاميد بمركز ارمنت عدد (١٠٠)

المجال الزمني : من فبراير ٢٠٢٠ حتى نهاية ابريل ٢٠٢٠

مجتمع الدراسة:

لقد حاول الباحث تجميع قدر من البيانات المتصلة بالتقييم الاجتماعى والبيئيى لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً وذلك بما يخدم أغراض الدراسة من جهة، وبما يمكن الباحث من التخطيط لعملية اختيار مجتمع البحث، وهو ما استلزم الإطلاع على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا الموضوع، بالإضافة إلى عدد كبير من الدراسات والبحوث المعنية بدراسة المنظمات الدولية والاقليمية وقد حدد الباحث الشباب المستفدين من الشراكة الدولية والاقليمية فى تطوير مهاراتهم فى محافظة الاقصر بقرية المحاميد وقرية اصفون لإجراء الدراسة الميدانية

قرية المحاميد : هى إحدى القرى التابعة لمركز أرمنتب محافظة الاقصر يبلغ عدد سكانه(٥٥٨٨١)منهم (٢٨٧٤) رجل و(٢٧١٤) امرأة

وقرية اصفون:هى احدى القرى التابعة لمركز اسنا فى محافظة الاقصر يبلغ إجمالى السكان فى أصفون(٢٩٣٠٠)منهم (١٥١١)رجل و(١٣٩٨٩) امرأة

كما أن مجتمع الدراسة يعانى من ضعف و نفص الخدمات كالصرف الصحى والمياه وعدم تمهيد الطرق وكثرة الاتربة وضعف خدمات الانارة فى الطرق ومعظم منازل القرية من الطوب اللبن كما يعانى مجتمع الدراسة من ضعف فى مستويات

المعيشة وانخفاض معدلات الدخول والاجور لذلك لايتمكن الشباب من اقامة المشاريع التى تتناسب معهم ومع مجتمعهم المحلى مما يسبب فى هجرة الشباب للمحافظات الاخرى لعدم وجود مصادر للرزق فى مجتمعهم المحلى

الحادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية

ما دور شراكة المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً:

جدول رقم (١)

رأي المبحوث في دور شراكة المنظمات الدولية والإقليمية لتطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

م	الاستجابة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٤١	توفير الدعم الفني.	142	71.0	58	29.0	0	0.0	85.50
٤٢	توفير الدعم المادي.	142	71.0	58	29.0	0	0.0	85.50
٤٣	تحقق توعية الشباب والمجتمع بثقافة ترشيد استهلاك المياه	127	63.5	73	36.5	0	0.0	81.75
٤٤	تهدف إلى تنفيذ خطة تنقية الهواء بالمجتمع المحلى	129	64.5	46	23.0	25	12.5	76.00
٤٥	هدفت الى خطط لتوفير طاقة بديلة لترشيد الكهرباء..	117	58.5	61	30.5	22	11.0	73.75
٤٦	تهدف إلى استمرارية مشروعات للشباب بعد تطوير مهاراتهم.	133	66.5	58	29.0	9	4.5	81.00
٤٧	تهدف إلى قيام الشباب بعد تطوير مهارته بتنفيذ مشروعات لتلبى احتياجاتهم.	117	58.5	62	31.0	21	10.5	74.00
٤٨	تحول مهارات الشباب بعد تطويرها لتحقق عائد اقتصادي لهم.	138	69.0	43	21.5	19	9.5	79.75
٤٩	تحدد مهارات الشباب وفقاً لبرامجها الخاصة.	14	7.0	37	18.5	149	74.5	16.25
٥٠	تحدد مهارات الشباب وفقاً لاحتياجات الشباب أنفسهم.	149	74.5	37	18.5	14	7.0	83.75
٥١	تهدف إلى اكتساب ثقة السكان فى تعاونهم مع الشباب.	117	58.5	57	28.5	26	13.0	72.75
٥٢	أدت الى مشاركة الشباب فى عملية التنمية.	138	69.0	44	22.0	18	9.0	80.00
٥٣	قامت بتحسين مستوى الشباب المعيشي.	74	37.0	114	57.0	12	6.0	65.50
٥٤	عملت إلى تطوير المهارات لمساعدة الشباب لتكوين أسرهم	68	34.0	102	51.0	30	15.0	59.50
٥٥	استخدمت تطوير المهارات فى المشاركة المجتمعية للشباب .	72	36.0	100	50.0	28	14.0	61.00
٥٦	سعت فى تطوير مهارات الشباب لتحديد أهدافهم وتوجهاتهم.	129	64.5	39	19.5	32	16.0	74.75
٥٧	طورت مهارات الشباب بما يتناسب مع طبيعة المناطق المحرومة بيئياً	117	58.5	69	34.5	14	7.0	73.75

وصف الجدول :

يتبين من وصف الجدول (١) ان دور المنظمات الدولية والإقليمية فى الشراكة بينهم لتطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً وفقاً لاجابات المبحوثين حيث كانت نسبة من اجاب بنعم من العينة **(توفير الدعم الفنى.)** نسبة (٧١٪) ومن قال الى حد ما (٢٩٪) ومن قال لا نسبة (٠٪) بمتوسط مرجح (٨٥,٥٪) ومن قال نعم **(توفير الدعم المادى)** نسبة (٧١٪) من قال الى حد ما نسبة (٢٩٪)ومن قال لا نسب (٠٪) بمتوسط مرجح (٨٥٪) **(تحدد المهارات وفقاً لاحتياجات الشباب انفسهم)** من قال نعم من العينة نسبة (٧٤,٥ %) ومن قال من العينة الى حد ما نسبة (١٨,٥٪) ومن قال لا نسبة (٧٪) بمتوسط مرجح (٨٣,٧٥٪) **(تحقق توعية الشباب والمجتمع بثقافة ترشيد استهلاك المياه)** من قال نعم من العينة نسبة (٦٣,٥ %) ومن قال من العينة الى حد ما نسبة (٣٦,٥٪) ومن قال لا نسبة (٠٪) بمتوسط مرجح (٨١,٧٥٪) **(استمرارية المشروعات للشباب بعد تطوير مهاراتهم)** من قال نعم من العينة نسبة (٦٦,٥ %) ومن قال من العينة الى حد ما نسبة (٢٩٪) ومن قال لا نسبة (٤,٥٪) بمتوسط مرجح (٨١٪) (**أدت الى مشاركة الشباب فى عملية التنمية.)** من قال نعم من العينة نسبة (٦٩٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٢٢٪) ومن قال لا نسبة (٩٪) بمتوسط مرجح (٨٠٪) **(تحول مهارات الشباب بعد تطويرها لتحقق عائد اقتصادى لهم)** من اجاب بنعم من العينة نسبة (٦٩٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٢١,٥٪) ومن قال لا نسبة (٩,٥٪) بمتوسط مرجح (٧٩,٧٥٪) **(تهدف إلى تنفيذ خطة تنقية الهواء.)** من قال نعم نسبة (٦٤,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٢٣٪) ومن قال لا نسبة (١٢,٥٪) بمتوسط مرجح (٧٦٪) و**عبارة (تقوم على تنفيذ خطة لتوفير طاقة بديلة لترشيد الكهرباء.)**من اجاب بنعم من العينة نسبة (٥٨,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٣٠,٥٪) ومن قال لا نسبة (١١٪) بمتوسط مرجح (٧٣,٧٥.%) (**تهدف الى اكتساب ثقة السكان**

فى تعاونهم مع الشباب) من قال نعم من العينة نسبة (٥٨,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٢٨,٥٪) ومن قال لا نسبة (١٣٪) بمتوسط مرجح (٧٢,٧٥٪) **(هدفت الى تطوير المهارات لاشباع الاحتياجات لدى الشباب)** من اجاب بنعم من العينة نسبة (٤١,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٥١,٥٪) ومن قال لا نسبة (٧٪) بمتوسط مرجح (٦٧,٢٥٪) ومهارة **(قامت بتحسين مستواى الشباب المعيشى.)** من قال نعم نسبة (٣٧٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٥٧٪) ومن قال لا نسبة (٦٪) بمتوسط مرجح (٦٥,٥٪) **(طورت مهارات الشباب بما يتناسب مع طبيعة المناطق المحرومة بيئياً)**من اجاب بنعم من العينة نسبة (٥٨,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٣٤,٥٪) ومن قال لا نسبة (٧٪) بمتوسط مرجح .٧٣,٧٥٪) **(عملت إلى تطوير مهارات الشباب من أجل تكوين أسر وتربية أبناء)** من اجاب بنعم من العينة نسبة (٣٤٪) ومن قال الى حد ما نسبة (٥١٪) ومن قال لا نسبة (١٥٪) بمتوسط مرجح (٥٩,٥٪) **(سعت فى تطوير مهارات الشباب لتحديد أهدافهم وتوجهاتهم)**

من قال نعم نسبة (٦٤,٥٪) ومن قال الى حد ما نسبة (١٩,٥٪) ومن قال لا نسبة (١٦٪) بمتوسط مرجح (٧٣,٧٥٪) **(تحدد مهارات الشباب وفقاً لبرامجها الخاصة)** من قال نعم نسبة (٧٪) ومن قال الى حد ما نسبة (١٨,٥٪) ومن قال لا نسبة (٧٤,٥٪) بمتوسط مرجح (١٦,٢٥٪)

تحليل وتفسير الجدول :

تشير التحليلات الاحصائية من وصف الجدول أن رأى المبحوثين فى دور الشراكة المنظمات الدولية والاقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

ارتباط قوى فى **توفير الدعم الفنى** وذلك من خلال رفع قدراتهم فى إكتسابهم للمهارات التى تتناسب مع إحتياجاتهم وفقاً لاحتياجاتهم وكذلك تقديم الدعم الفنى لمشروعاتهم من خلال تدريبهم على كيفية القيام بأختيار أفضل الاساليب سواء فى التربية للطيور أو التربية الحيوانية أو تربية النحل أو الصوب الزراعية فى كيفية إختيار

أفضل السلالات المناسبة وذلك من خلال متخصصين وكذلك الدعم فى النواحى البيطرية والتدريب على مهارة السباكة ومهارة التوصيلات الكهربائية

وارتباط قوى فى **توفير الدعم المالى** وذلك من خلال التمويل التنموى للشباب كمنح لاترد لتنفيذ الشباب لمشروعاتهم حيث ان كل المشروعات التى قام تنفيذها الشباب فى مجتمعهم المحلى قام بتمويلها المنظمات دون أن يتحمل الشباب اى تكلفة مالية فى تنفيذ المشروعات

واشارت النتائج الى أن هناك ارتباط أقل من المتوسط لدور المنظمات فى **توعية الشباب بثقافة ترشيد استهلاك المياه** حيث ان المنظمات قامت بمحاولة الترشيد من خلال تنفيذها لبعض مشروعات للشباب فى تطوير مهارات بعض الشباب فى المهرات الحرفية فى صيانة واصلاح وصلات المياه بالمنازل وايضاً مشروعات تبطين القنوات التى تروى الاراضى الزاعية تبطين اسمنتى مما يقلل من فقد المياه نتيجة التسرب أو التبخر بالاضافة الى ذلك يقلل عدد ساعات الرى للاراضى الزاعية

أوصحت النتائج ان هناك ارتباط متوسط لدور المنظمات فى **تنفذ خطة تنقية الهواء بالمجتمع المحلى** ويتضح ذلك من محاولة قيام الشباب بتفيذ مشروع تحويل المخلفات الزراعية لمحاصيل قصب السكر التى تنشر بالمنطقة حيث يقوم المزارعين بحرقها على حافة الاراضى الزراعية وما تسببة من تلوث للهواء الى مصنع للعلف حيوانى مما يسهم فى تنقية الهواء وايضاً تنفيذ مشروعات تمهيد بعض الطرق وتشجيرها وأنشاء الحدائق وزراعة الاسطح للمنازل

واشارت النتائج الى أن هناك ارتباط أقل من المتوسط لدور المنظمات فى **توعية الشباب بثقافة ترشيد استهلاك الكهرباء** على الرغم من ان المنظمات قامت بمحاولة الترشيد من خلال التحول الى الاضاءة الليد و ذلك للاسهام فى تقليل التكلفة الشهرية

لفاتورة الكهرباء بالمنازل وقد يرجع ذلك الى زيادة قيمة تكلفة التحول الى الاضاءه من خلال ايضاءه الليد

كمااوضحت نتائج المبحوثين ايضاً بان هناك ارتباط متوسط لدور المنظمات الدولية والاقليمية بأكتسابهم المهارات التى يرغب فيها الشباب ووفقاً لاحتياجات الشباب انفسهم وليس وفقاً لاجندة المنظمات او احتياجاتها الخاصة

وتشير عينة الدراسة الى أن هناك ارتباط متوسط **فى تحقيق استمراية مشروعات الشباب** ويتضح ذلك من خلال المشروعات التى قامت بتقديم الدعم الفنى والمادى للشباب فى بدايتها لها تأثير متوسط فى تلبية الاحتياجات للمجتمع المحلى وأن المشروعات بعد الزيادة فى انتاجها يمكن لها تحقيق التاثير الاقوى فى المجتمع .

اشارت النتائج الى ان هناك ارتباط متوسط فى انها هدفت الى بعد **تطوير مهارات الشباب بتنفيذه لمشروعات** حيث أن المنظمات هدفت الى ان يقترن تطوير واكساب الشباب للمهارات بتنفيذ الشباب لمشروعات تنموية ولم يكن هدفها يقتصر على الاطار النظرى فقط لاكتساب الشباب للمهارات كمعلومة فقط

وأوضحت النتائج أن هناك ارتباط متوسط فى مدى **اسهام مشاركة الشباب فى عملية التنمية** من خلال مشروعاتهم التى تهدف الى تلبية احتياجات المجتمع المحلى وأيضاً الى تحقيق عائد إقتصادى لهم مناسب من هذه المشروعات

تشير النتائج الى ان هناك ارتباط متوسط **لتحول مهارات الشباب لتحقيق عائد اقتصادى لهم** يرجع ذلك الى ان المنظمات هدفت الى ان بعد تطوير مهارات الشباب يقوم الشباب بتنفيذ مشروعات فى مجتمعهم المحلى لتحقق عائد اقتصادى لهم ينتج عن عملية البيع للمنتجات الناتجة من مشروعاتهم

أوضحت النتائج ان المنظمات أن هناك ارتباط متوسط بان المنظمات الدولية والاقليمية قامت **بأكتسابهم المهارات التى يرغب فيها الشباب** وليس وفقاً لاجندة المنظمات او احتياجاتها الخاصة

واشارت النتائج ان هناك ارتباط ضعيف فى **اكتساب ثقة السكان فى تعاونهم مع الشباب** قد يرجع ذلك الى أن المشروعات التى ينفذها الشباب فى مراحلها الاولى ولم يظهر منها مايجعل السكان يكتسبون الثقة فى مشروعات الشباب فى الوقت الراهن حيث ان اغلب المشروعات تحتاج الى فترة زمنية للانتاج منها مشروع النحل حيث هناك ندرة فى انتاج عسل النحل فى هذه المناطق وان السكان يذهبون الى شراءة من اماكن بعيدة ومشروع العلف الحيوانى الذى سوف يسهم فى تغذية الماشية لدى اللاهالى بتكلفة أقل من شراء الاعلاف من اماكن اخرى

وتشير التحليلات الاحصائية الى أن هناك ارتباط متوسط فى **نوعية المشروعات التى ينفذها الشباب تتناسب مع طبيعة المناطق للمجتمع المحلى لهم** يتضح ذلك من نوعية المشروعات التى ينفذها الشباب من تربية طيور وتربية ماعز وخلايا النحل ومهارات السباكة ومهارات اصلاح وتركيب كهرباء المنازل بما يتناسب مع طبيعية المناطق فى المجتمع المحلى

أوضحت النتائج ان هناك ارتباط ضعيف فى **تحسن المستوى المعيشى للشباب** وقد يرجع ذلك الى صغر المشروعات التى يديرها الشباب فى الوقت الراهن لان أغلب المشروعات تحتاج الى فترات زمنية للتكاثر والاستفادة الاكبر من منتجاتها كتربية الماعز وتربيية النحل وزراعة الصوب الزراعية وبالتالى اسهامها الضعيف فى الوقت الراهن فى مساعدة الشباب على تحسن المستوى المعيشى للشباب

أوضحت النتائج أن هناك ارتباط ضعيف فى تطوير **المهارات لمساعدة الشباب لتكوين اسرهم** قد يرجع ذلك الى أن حجم المشروعات فى مراحل البداية والعائد منها قد يكون محدود وتحتاج الى وقت لكى يتمكن الشباب من تحقيق عائد اقتصادى يتمكن من خلالها الزواج وتكوين اسرتة الخاصة والانفصال عن الاسرة الكبيرة

أوضحت النتائج أن هناك ارتباط متوسط فى **سعى المنظمات لتطوير مهارات الشباب لتحديد أهدافهم وتوجهاتهم** يرجع ذلك الى ان المنظمات قامت من ضمن برامجها بعقد الدورات التدريبية للشباب فى المناطق المحرومة بتطوير مهارهم بناءاً على رغبات الشباب لتنفيذ مشروعاتهم والتى منها مشروعات الخياطة والتفصيل والمصنوعات الجلدية وايضاً مشروعات تنمية المهارات الفنية فى اعمال السباكة والكهرباء وايضا مشروعات ادعادة تدوير المخلفات الزراعية التى تحقق أهدافهم وايضا تسهم فى تحسن الاوضاع المعيشية للمجتمع المحلى وتتناسب مع طبيعية المجتمع وذلك لتحسين الوضع الاقتصادى لهم

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **(محمد عبد العزيز ٢٠١١)** ودراسة **(نها ممدوح ٢٠١٤)** والتى تشير الى الاهتمام بالمهارات يؤدى الى استشارة الشباب فى تغير عادتهم وسلوكياتهم كما تشير الى اهمية الحاجة للدعم من خلال الشراكة مع القطاعات الاخرى **كما تتفق هذه النتائج مع نظرية (النسق الايكولوجى) ونظرية (الدور)** حيث طبقاً لفرضيات نظرية النسق الايكولوجى ان هناك حالة من التفاعل بين الادوار داخل النسق وأن التغير فى جزء من أجزاء النسق يؤدى الى تغير فى باقى الانساق و الشباب فى المناطق المحرومة فى حالة تفاعل بينهم وبين البيئة المحيطة لهم وتطوير مهارتهم يؤدى الى تغير فى أدوارهم وبالتبعية يحدث تغير فى باقى أنساق المجتمع وتتفق مع فرضيات نظرية الدور فى تحديد الدور الممارس من المنظمات الدولية والاقليمية ومدي التناسق بين مخرجات المشروعات من الخدمات وما يتوقعه الشباب من تلك الخدمات.ومعدل أداء المشروعات بالبيئة ومدى الاستخدام الأمثل للإمكانيات والدور المتوقع **فى** مدي قدرة الخدما**ما التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية فى تطوير مهارات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً؟**

جدول رقم (٢)

يوضح رأي المبحوث في التقييم الاجتماعي لأثر تطوير مهارات الشباب على الشباب والأسر

م	الاستجابة	إيجابي		درجة التغير أو التأثير	المتوسط المرجح المئوي	سلبي		درجة التغير أو التأثير	المتوسط المرجح المئوي
		عدد	%			عدد	%		
٦٦	أدى تطوير المهارات فى زيادة متوسط الدخل للشباب	127	%63.5	382	27.3	73	%36.5	-127	9.1
٦٧	أسهمت تطوير المهارات فى سن الزواج للشباب	102	%51.0	128	9.1	98	%49.0	-171	12.2
٦٨	اسهمت فى تغيير العادات السلبية للشباب والاعتماد على الذات	134	%67.0	587	41.9	66	%33.0	-95	6.8
٦٩	ساعدت تطوير المهارات على صحة الأسرة	139	%69.5	734	52.4	61	%30.5	-76	5.4
٧٠	أدى تطوير المهارات فى زيادة أعباء جديدة على الأسرة	16	%8.0	29	2.1	184	%92.0	-201	14.4
٧١	أسهمت تطوير المهارات فى زيادة متوسط الدخل للأسرة	143	%71.5	448	32	57	%28.5	-121	8.6

وصف الجدول:

تشير نتائج الجدول الى أن أثر تطوير مهارت الشباب على الشباب والاسر فى زيادة متوسط دخل الشباب أن عدد (١٢٧) من افراد العينة بنسبة (٦٣,٥٪) بدرجة تأثير ايجابى (٣٨٢)بمتوسط مرجح (٢٧,٣٪) بينما عدد (٧٣) من افراد العينة بنسبة (٣٦,٥٪) بدرجة تأثير سلبى (-١٢٧) بمتوسط مرجح (٩,١٪) وهذا يشير الى ان تطوير مهارات الشباب من خلال شراكة المنظمات الدولية والاقليمية مع الدولة اسهم فى زيادة متوسط دخل الشباب وقد يرجع التأثير السلبى على زيادة متوسط الدخل لطبيعة بعض المشروعات التى تحتاج الى فترة زمنية للعائد الاقتصادى منها،وبالنسبةالى تأثير تطوير مهارت الشباب على الشباب والاسر فى سن زواج الشباب تشير النتائج الى أن عدد (١٠٢) من افراد العينة بنسبة (٥١٪) بدرجة تأثير ايجابى (١٢٨)بمتوسط مرجح (٩,١٪) بينما عدد (٩٨) من افراد العينة بنسبة (٤٩٪) بدرجة تأثير سلبى (-١٧١) بمتوسط مرجح (١٢,٢٪) وهذا يشير الى ان تطوير مهارات الشباب كانت نسبة اسهامها فى سن زواج الشباب ضعيفاً ، ويرجع ذلك الى ان المشروعات التى ينفذها

الشباب تحقق تحسن متوسط فى الدخول مما لايساعد على تحقيق الشباب لمتتطلبات الزواج، وبالنسبة الى انها اسهمت فى تغيير العادات السلبية للشباب والاعتماد على الذات تشير النتائج الى أن عدد (١٤٣) من افراد العينة بنسبة (٦٧٪) بدرجة تأثير ايجابى (٥٨٧)بمتوسط مرجح (٤١,٩٪) بينما عدد (٦٦) من افراد العينة بنسبة (٣٣٪) بدرجة تأثير سلبى (-٩٥) بمتوسط مرجح (٦,٨٪) وهذا يشير الى ان تطوير مهارات الشباب احدثت تغير للشباب وغيرت من عاداتة السلبية وجعلتة معتمداً على الذات ومستفيداً من مهارتة التى إكتبسها فى تنفيذة لمشروع يحقق لة عائد اقتصادى ،وبالنسبة الى انها ساعدت تطوير المهارات على صحة الاسرة تشير النتائج الى أن عدد (١٣٩) من افراد العينة بنسبة (٦٩,٥٪) بدرجة تأثير ايجابى (٧٣٤)بمتوسط مرجح (٥٢,٤٪) بينما عدد (٦١) من افراد العينة بنسبة (٣٠,٥٪) بدرجة تأثير سلبى (-٧٦) بمتوسط مرجح (٥,٤٪) وهذا يشير الى ان المهارات التى إكتسبها الشباب وحقق من خلالها مشروعة كانت تهتم بالاشتراطات البيئية للحفاظ على صحة الاسرة فى تنفيذ مشروعة، وبالنسبة الى ان تطوير المهارات ادى الى زيادة اعباءجديدة على الاسرة تشير النتائج الى أن عدد (١٦) من افراد العينة بنسبة (٨. %) بدرجة تأثير ايجابى (٢٩)بمتوسط مرجح (٢,٤٪) بينما عدد (١٨٤) من افراد العينة بنسبة (٩٢ %) بدرجة تأثير سلبى (-٢٠١) بمتوسط مرجح (١٤,٤٪) وهذا يشير الى ان المهارات التى إكتسبها الشباب وحقق من خلالها مشروعة لم ترهق الاسرة فى زيادة الاعباء عليها ويرجع ذلك الى الشراكة قدمت الدعم الفنى والدعم المالى للشباب لاكتساب المهارات وتنفيذ المشروعات ، وبالنسبة الى ان تطوير المهارات اسهم فى زيادة متوسط الدخل للاسرة تشير النتائج الى أن عدد (١٤٣) من افراد العينة بنسبة (٧١ %) بدرجة تأثير ايجابى (٤٤٨)بمتوسط مرجح (٣٢٪) بينما عدد (٥٧) من افراد العينة بنسبة (٢٨,٥ %) بدرجة تأثير سلبى (-١٢١) بمتوسط مرجح (٨,٦٪) وهذا يشير الى ان المهارات التى إكتسبها الشباب وحقق من خلالها مشروعة ادت الى زيادة فى متوسط دخل الاسرة ويرجع ذلك الى أن اغلبية العينة

من الشباب الاعزب الذى يقيم مع اسرتة وأن العائد الاقتصادى من مشروعة يحقق زيادة لدخل الاسرة

تحليل وتفسير الجدول :

يتضح من الجدول ان هناك تأثير ايجابى لتطوير مهارات الشباب فى انها اسهمت فى صحة الاسرة ويتضح ذلك من عمليات تمهيد الطرق لتقليل تلوث الهواء من الاتربة والقيام بالتشجير وانشاء الحدائق وتطوير مركز الشباب اسهم فى تقليل تلوث الهواء بالمناطق المحرومة بيئياً وتحول الاسطح من مكان لتجميع الاشياء الغير مستعملة الى اسطح مزروعة مما ساعد على إستخدام الاسطح والتعرض للشمس والهواء الغير ملوث

كما ان هناك تاثير ايجابى لتطوير مهارات الشباب اسهم فى تغير العادات السلبية للشباب ويتضح ذلك فى أن الشباب اصبحوا مشاركين بالتوعية للاهالى باهمية ترشيد الكهرباء واهمية استخدام الطاقة الموفرة بعد اكتسابهم المهارات البيئية ومشاركتهم فى زراعة الاسطح لمنازلهم وعمليات التشجير وبالاضافة الى ذلك اقدامهم على تنفيذ مشروع يحقق لهم الاعتماد على الذات وتحقيق تحسن اقتصادى له بدلا من الانتظار فى مجموعة العاطلين او الذين يعملون اعمال هامشية

وان هناك تاثير ايجابى من تطوير المهارات اسهم فى زيادة متوسط دخل الاسرة ويتضح أن اغلب العينة من الشباب الاعزب والمقمين فى منازل عائلية وان المشروعات التى يقومون بها تحقق عائد اقتصادى يمكن ان يسهم بتحسن فى زيادة متوسط الاسرة بالاضافة الى ذلك أن اغلب المشروعات تحتاج الى فترة زمنية لكى يتضح ويظهر العائد الاقتصادى منها كتربية الحمام والماعز وتربية النحل لما تحتاج مثل تلك المشروعات الى اهمية التكاثر حتى يكون التحسن اكثر وضوحاً

وبالنسبة الى اسهام تطوير المهارات فى سن الزواج للشباب يتضح من وصف الجدول أن درجة الاسهام والتاثير الايجابى ضعيفة وقد يرجع ذلك الى ماسبق من أن

اغلب المشروعات تحتاج الى فترة زمنية لتحقيق عائد اقتصادى ملموس والذى بدورة يجعل العائد الاقتصادى من المشروعات ضعيف مما يجعل التحسن ضعيف فى سن الزواج للشباب

وبالنسبة لتاثير تطوير مهارات الشباب فى زيادة الاعباء على الاسرة لم يكن هناك اى تاثير ايجابى على ذلك و يرجع الى أن تطوير المهارات الشباب واكتسابهم لمشروعاتهم تم من خلال تمويل المنظمات كتمويل تنموى لايرد دون تحمل الشاب أو الاسرة اى اعباء مالية نظير تطوير مهارتهم ومشارعهم المنفذة

جدول رقم (٣)

يوضح الارتباط بين دور المنظمات الدولية والإقليمية في الشراكة بينهم لتطوير مهارات الشباب بالمناطق المحرومة بيئيًاومجموع أبعاد المقاييس المختلفة

م	الاستجابة	قيمة الإرتباط	الدلالة	الاتجاه
١	التقييم الاجتماعي لأثر تطوير مهارات الشباب على السكان	٠,٦٦٩	٠,٠٠٠	طردية
٢	التقييم الاجتماعي لأثر تطوير مهارات الشباب على الشباب والأسر.	٠,٦٠٣	٠,٠٠٠	طردية
٣	التقييم الاجتماعي لأثر تطوير مهارات الشباب على المجتمع والبناء الاجتماعي	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠	طردية
٤	التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب.	٠,٦٦٥	٠,٠٠٠	طردية

تفسير وتحليل الجدول :

يشير الجدول الى أن هناك علاقة دلالة إحصائية طردية بين دور المنظمات الدولية والإقليمية في الشراكة بينهم لتطوير مهارات الشباب بالمناطق المحرومة بيئيًاومجموع أبعاد المقاييس المختلفة

ارتباط ايجابى ذا دلالة إحصائية طردية يتضح ذلك من خلال تدخلات المنظمات الدولية والاقليمية التى اسهمت فى تطوير مهارات الشباب الذى اسهم فى زيادة جذب السكان الى مجتمعهم المحلى واسهم فى عدم الهجرة من المجتمع كمااسهمت ايجابياً فى زيادة متوسط دخل الشباب واحداث تغير فى القطاعات الفقيرة بالمجتمع واسهمت فى

زيادة استخدام التكنولوجيا والحديثة والنظيفة فى المجتمع المحلى ويتضح ذلك كلة من خلال المشروعات التى نفذها الشباب فى مجتمهم المحلى

نتائج الدراسة :

بينت نتائج الدراسة أن دورشراكة المنظمات الدولية والاقليمية

- اسهم بدور ايجابى بتوفير الدعم الفنى لتطوير مهارات الشباب و فى مراحل تنفيذ الشباب لمشروعاتهم فى المناطق المحرومة بيئياً من خلال التدريبات وورش العمل من خلال الاستشاريين والمتخصصين فى ميادين المشروعات التى حددها الشباب وفق إحتياجاتهم وإحتياجات المجتمع المحلى
- أسهم بدور إيجابى فى تقديم الدعم المالى لمشروعات الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً دون تحمل الشباب أى أعباء مالية كمنح تنموية لاترد
- دور الشراكة بين المنظمات الدولية والاقليمية اسهم بدور متوسط فى تحديد إحتياجات الشباب وفقاً للاحتياج الشباب فى المجتمع المحلى وليس وفقاً لاحندات خاصة بالمنظمات الدولية والاقليمية
- أشارت نتائج الدراسة أن الشراكة اسهمت بدور متوسط فى تحقيق عائد اقتصادى مناسب من خلال مشروعاتهم التى تم تنفيذها فى مجتمعهم المحلى مما ساعد فى تقليل هجرة الشباب من مجتمعهم
- اسهمت الشراكة بشكل متوسط فى توعية الشباب بثقافة ترشيد استهلاك المياه من خلال تطوير مهارات بعض الشباب فى المهارات الحرفية فى صيانة واصلاح وصلات المياه بالمنازل وايضاً مشروعات تبطين القنوات التى تروى الاراضى الزاعية تبطين اسمنتى مما يقلل من فقد المياه نتيجة التسرب أو التبخر بالاضافة الى ذلك يقلل عدد ساعات الرى للاراضى الزاعية

- اسهمت الشراكة بشكل متوسط فى تنفذ خطة تنقية الهواء بالمجتمع المحلى من خلال قيام الشباب بتفيذ مشروع تحويل المخلفات الزراعية لمحاصيل قصب السكر التى تنشر بالمجتمع المحلى حيث يقوم المزارعين بحرقها على حافة الاراضى الزراعية وما تسببة من تلوث للهواء الى مصنع للعلف حيوانى مما يسهم فى تنقية الهواء وايضاً تنفيذ مشروعات تمهيد بعض الطرق وتشجيرها وأنشاء الحدائق وزراعة الاسطح للمنازل
- اسهمت الشراكة بدور ضعيف فى توعية الشباب بثقافة ترشيد استهلاك الكهرباء حيث ان المنظمات قامت بمحاولة الترشيد من خلال التحول الى الاضاءة الليد و ذلك للاسهام فى تقليل التكلفة الشهرية لفاتورة الكهرباء بالمنازل
- اسهمت الشراكة بدور متوسط فى تحقيق استمراية مشروعات الشباب حيث أن المشروعات المشروعات التى قام بتنفذها الشباب من تربية ماعز وتربية نحل والخياطة والتفصيل وتحويل المخلفا الزراعية الى علف حيوانى بعد الزيادة فى انتاجها يمكن لها تحقيق الاستمراية و التاثير الاقوى فى المجتمع .
- اسهمت الشراكة بدور متوسط فى تطوير مهارات الشباب بتنفيذه لمشروعات لانها هدفت الى ان يقترن تطوير واكساب الشباب للمهارات بتنفيذ الشباب لمشروعات تنموية
- وأوضحت النتائج أن هناك ارتباط متوسط فى مشاركة الشباب فى عملية التنمية من خلال مشروعاتهم التى تهدف الى تلبية احتياجات المجتمع المحلى وأيضاً الى تحقيق عائد إقتصادى لهم مناسب من هذه المشروعات
- اسهمت الشراكة بدور متوسط لتحول مهارات الشباب لتحقيق عائد اقتصادى لهم حيث ان المنظمات هدفت الى ان بعد تطوير مهارات الشباب يقوم الشباب بتنفيذ

مشروعات فى مجتمعهم المحلى لتحقق عائد اقتصادى لهم ينتج عن عملية البيع للمنتجات الناتجة من مشروعاتهم

التوصيات :

زيادة توجه الدولة للشراكة مع المنظمات الدولية والاقليمية فى صعيد مصر لتزايد الرغبة من الشباب فى إكتساب المهارات التى تحقق لهم تنفيذ المشروعات التى تحقق عائد إقتصادى لتحسن الوضع المعيشى للشباب فى المناطق المحرومة بيئياً

- وذلك من خلال توجية الجهات المانحة الدولية الى مثل تلك البرامج التى تخدم تنمية الشباب فى المناطق المحرومة بيئياً من خلال وزارة التضامن الاجتماعى التى لديها قائمة بالمنظمات المعتمدة بالدولة فى هذا الشأن
- تنظيم المعارض بشكل دورى فى مناطق المجتمع المحلى للشباب لعرض المنتجات التى تنتجها مشروعات الشباب ليسهل عملية التسويق لمشروعات لهولاء الشباب
- توجية المنظمات الدولية لمنح لاترد فى تطوير البنية التحتية لهذه القرى حيث انها تعانى من مشكلات فى الصرف الصحى والانارة والرصف للطرق
- تفعيل الشراكة بين المنظمات وزارة الشباب بمشاركة وزارة التضامن والمنظمات الدولية والاقليمية بتوفير التمويل التنموى للاسفادة من مراكز التكوين المهنى بوزارة الشباب التى تحتوى على تجهيزات ومعدات يمكنها ان تسهم فى تطوير مهارات الشباب ولتنفيذ المشروعات التى تلبى إحتياجات مجتمعهم نظراً لوجود هذه المراكز على مستوى محافظات الجمهورية مما يساعد هذه المراكز على القيام بدورها وايضاً لقدرتها على اسعاب اعداد كثيرة من الشباب المقميين فى المناطق المحرومة بيئياً

إسـهام الدولـة فـى تصـييم قاعـدة بيانـات لرصـد إحتياجـات الشـباب فـى المنـاطق المحرومة بيئياً وتوجيةالشراكة مع المنظمـات لتلبيـة هـذه الاحتياجـات وفقـاً لقاعـدة البيانات

- وذلك عن طريق وزارة الشباب حيث انها هيا من أكثر الجهات المنوط بهـا تنميـة الشباب فى جمهورية مصر العربية وذلك من خلال مراكز الشباب المنتشـرة علـى مسـتوى الجمهوريـة فـى جميـع المحافظـات ممـا يمكنهـا للوصـول الـى الفئـات المستهدف من الشباب مـن خـلال انشـاء قاعـدة بيانـات للشـباب فـى تلـك المنـاطق المحرومة بيئياً
- وايضاً مـن خـلال المـدن الشـبابية الـى يمكـن الاسـتفادة منهـا فـى عمـل معسـكرات تطوير مهارات الشباب من خلال التجمع بها لاكبر قدر مـن الشـباب فـى أقـل فتـرة زمية قصيرة مما يسهم فى عملية تنمية وتطوير مهارات الشباب فى هذة المناطق

المراجع

١. أماني قنديل(٢٠٠٦) المجتمع المدني والدولة في مصر الى عام ٢٠٠٥، القاهرة ، دار المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.
٢. بيير جيربييه (٢٠٢١) المنظمات الدولية نشأتها وتطورها ، ترجمة محمد سليمان ، الجيزة ،وكالة الصحافة العربية .
٣. جامعة الدول العربية :(٢٠٠٧) قضايا الشباب العربى ، القطاع الاجتماعى ، ادارة السياسات السكانية والهجرة ، القاهرة .
٤. جان جاك روسو ، العقد الاجتماعى :(٢٠١٣) ترجمة عادل زعيتر ، القاهرة ، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة
٥. جان جاك روسو، العقد الاجتماعي(٢٠١١) ترجمة عبد العزيزلبيب ،بيروت ، المنظمة العربية للترجمة.
٦. جمال صادق: (٢٠٠٩)المشاركة السياسية للشباب ودوره في المجتمع، القاهرة ، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة "الإدارة المركزية للبحوث .
٧. حاتم عبد المنعم : (٢٠١٧) الاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة فى علم الاجتماع البيئيى الجيزة ،مطبعة التركى .
٨. حاتم عبد المنعم: (٢٠١٦،) تقييم الأثر البيئى لمشروعات التنمية والقرارات من منظور اجتماعى- القاهرة ، بورصة الكتب.
٩. حياة علوانى : (٢٠٠٩) اعتماد مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص ،لبنان ، بيروت للطباعة والنشر .
١٠. رشاد أحمد عبداللطيف(٢٠١٥) **مهارات الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
١١. رشاد أحمد عبد اللطيف: (٢٠١٥) نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، مدخل متكامل ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

١٢. سارة ياسر شعبان (٢٠٢٠)المشروعات الصغيرة التمكين الاقتصادى للشباب ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،قسم إجتماع ، جامعة الفيوم

١٣. سهاد الزهيرى (٢٠٢٠) الجزاءات الدولية الذكية فى القانون الدولى العام ،عمان ،المركز العربى للنشر والتوزيع .

١٤. عصام فتحى زيد احمد : (٢٠٢٠) تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية ، عمان ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع .

١٥. عصام فتحى زيد أحمد : (٢٠٢٠) تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، الادرن ،دار اليازورى العلمية للنشر .

١٦. عمر عبد الجبار محمد : (٢٠١٨) ، نظريات اجتماعية معاصرة ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث .

١٧. محمد ابو سريع (٢٠٢٠) دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص فى توفير الخدمات العامة ، شركة كاب للنشر والوزيع الالكترونى .

١٨. محمد الجوهرى وأخرون : (٢٠٠٨)طرق البحث الاجتماعى ، الطبعة الخامسة ، القاهرة .

١٩. محمد السعيد إدريس : (٢٠٠١)تحليل النظم الاقليمية ، دراسة فى أصول العلاقات الدولية الاقليمية ،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

٢٠. محمد الطيطى واخرون (٢٠١٨)، التربية الاجتماعية واساليب تدريسها ،عمان ، دار عالم الثقافة للنشر .

٢١. منى محمد مجدى على (٢٠٢٠) العلاقة بين الشراكة المجتمعية ودعم مشروعات تحسين الحياة المعيشية للاسر الفقيرة ، رسالة دكتوارة ، قسم تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان

٢٢. وزارة التنمية المحلية : (٢٠١١)الامانة العامة للادارة المحلية ، الموقف الحالى لخطة تطوير وتنمية المناطق العشوائية

المراجع الاجنبية :

1. Caroline Ashley and Diana carney (. 2006):sustainable livelihoods Russell press ,London,p6
2. Colbert، Rebecca S (2018): **Competence for Environmental Action: A Multiple Case Study of the Great Outdoors Colorado Inspire Initiative** .University of Colorado at Denver،Degree Ph.D. 13419406.
3. DAC (2002) network on development evaluation is a subsidiary body of the ,evaluating development cooperation ,summary of key norms and stsndards .
4. David Michaud , Capital and The Determinants of Poverty and Social Exclusion,
5. Julian May :(2002) An elusive consensus , Dominion, Measurement and Analysis of poverty.in social Development and Analysis of poverty in social Development Issues Chicago, Chicago university press.
6. Le regionalism et l organization des nations (1948) villas pierre,:paris p31
7. Michael Benton ,Devil sill(2000) voluntary aspect, in encyclopedia of social sciences ,viol .16,p366
8. Silverman Carly E (2018): Empowerment to Action: Youth Participation in a Community Based Stewardship Program. San Jose State University، Degree: PH.D، Dissertation/thesis Number: 10829032.
9. UNESCO: (2010)Education for All Global Monitoring Report ,Apath to Equity for the Deprived
10. UNICEF (2006) Ministry of Health in Pakistan ,Situation Assessment of Adolescents for Life Skills and HI Prevention in Selected districts of Pakistan,
11. www.idrc.ca/en/programs/evaluation/pages/defa ult aspxa
12. www.oecd.org/dac/evaluation network The www.idrc.ca/en/programs/evaluation/pages/defa ult aspxa National Oceanic and Atmospheric Administration.